

# الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة بدر الكبرى الجزء الثاني

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى الجيش الاسلامي يسبق الى اهم المراكز العسكرية نحن في الكلام على موقعة بدر الكبرى - [00:00:00](#) التي اعز الله فيها اوليائه. محمدا صلى الله عليه وسلم وصحبه وخذل اعداءه كفار قريش وتقدم ان عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لملاقاة عير لقريش قادمة من الشام الى مكة - [00:00:30](#) فخرج صلى الله عليه وسلم ومعه ثلاث مئة رجل وبضعة عشر زيادة فوق العشرة قليل وما ظن صلى الله عليه وسلم انه يلقي جيش قتال وانما خرج تجارة فعلم بذلك ابو سفيان وكانت - [00:01:07](#) بقيادته الحملة واخبر كفار قريش بذلك وجنب وابعد بالعيير التي معه وارسل استنفر كفار قريش فخرجوا بحدود الف رجل مقاتل ومعهم العتاد والسلاح اح وزاد والنبي صلى الله عليه وسلم وصحبه في قلة من العدد - [00:01:38](#) والعتاد وال زاد. لكن الله جل وعلا نصرهم وايدهم ابعده ابو سفيان بالعيير ولما احرزها ارسل الى كفار قريش انما خرجتم لعيركم وانقاذها. وقد سلمت فان شئتم ان ترجعوا الى مكة فهو خير لكم. فاصر ابو جهل على الا - [00:02:15](#) رجع حتى يرد ما ا بدر ويتحدث الناس بذلك وكما يقول نشر ابو الخمر وتعزف علينا القيام ويتحدث بنا الناس فلا يزالون يهابوننا وذلك لحتفه لانه دنا اجله باذن الله. فاصر على ان يلقي عمد الى بدر - [00:02:55](#) وخرج ومشوا الى بدر والنبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم لنا استشار الصحابة رضي الله عنهم فكلهم اشار بان يلقوا العدو لانه لا سلامة ولا نجاة منهم الان ان لم يلقوهم ان احجموا عنهم تبعوا - [00:03:28](#) وهم الى المدينة ولكن النبي صلى الله عليه وسلم رأى من الحزم ان يلقاهم والله جل وعلى مؤيد رسوله والمؤمنين فكانت المعركة غير بين جيشيين غير متكافئين. لكن الله يؤيد - [00:03:56](#) اوليائه جل وعلا وهنا حول مكان المعركة ولم تحصل الى الان معركة كما في سياق المؤلف رحمه الله تعالى. نعم وتحرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بجيشه ليسبق المشركين الى ماء بدر. لان الجيش - [00:04:23](#) ليس في حاجة الى الماء ولا يتسنى له القتال بدون ماء. فاراد ان يسبق الى ماء بدر لينزل عليه نعم ويحول بينهم وبين الاستيلاء عليه. ويحول ويحول بينهم وبين الاستيلاء عليه - [00:04:54](#) يعني لا يستولي على الماء كفار قريش. نعم. فنزل عشاء ادنى ماء من مياهه بدر نزل على ادنى ماء من مياه بدر من جهة المدينة. لان بدر ممتدة طريق بين مكة والمدينة. نزل النبي صلى الله عليه وسلم على ماء من المياه مما هو اقرب - [00:05:19](#) الى المدينة. نعم. وهنا قام الحباب بن المنذر. رضي الله عنه. احد الصحابة انظر حسن عبارته رضي الله عنه. اهو منزل انزلنا الله اياه فلا محيد ولا وليس لنا خيار ولا نظر وانما نسمع ونطيع لما امرنا الله جل وعلا - [00:05:49](#) ورسوله صلى الله عليه وسلم ام لم ينزل فيه شيء فلنا فيه رأي رضي الله عنه نعم وقال يا رسول الله ارأيت هذا المنزل امنزلا انزلكه الله ليس لنا ان - [00:06:22](#) قدمه ولا نتأخر عنه ام هو الرأي والحرب والمكيدة؟ يعني هل هو منزل بوحى فليس لنا رأي سمعا وطاعة لله ولرسوله. ام هو اجتهاد

منك يا رسول الله فنبي ما عندنا من الرأي. نعم. قال بل هو الرأي والحرب والمكيدة. يعني - [00:06:42](#)

ما نزل فيه وحي هذا نحن اخترنا هذا المكان فان كان عندك رأي يخالف ذلك فاده قال يا رسول الله فان هذا ليس بمنزل فانهم

بالتاس حتى لا تأتي ادنى ماء من القوم قريش فننزل فننزله وتغور. ونغور ونغور - [00:07:12](#)

اين خرب؟ نخرب؟ اي نخرب؟ ما وراءه من القلب؟ من على القلوب؟ قريتها قبل ما وراءه من القلوب ثم نبي عليه حوضا فتملأهما ثم

نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اشرت - [00:07:42](#)

في الرأي الحباب رضي الله عنه ابن المنذر قال مقولته هذه فلما تبين له ان المسألة ترجع الى الرأي والاجتهاد. قال يا رسول الله منزلنا

هذا الذي هو ادنى المياه من المدينة ليس بمنزل للحرب - [00:08:12](#)

تكون المياه كلها عندهم وليس عندنا الا هذا الماء اذا قل او غار او وقف الماء او نضب ما عندنا ماء. والمياه كلها عندهم وانما الراي ان

ننهض ونتوجه الى القوم وننزل على ادنى ماء من القوم يكون - [00:08:36](#)

عميق ونغور ما وراءه ندفنه نخربه حتى يكون الماء عندنا وورانا. وليس عند القوم ماء فنحارب ونقاتل ونشرب والماء عندنا. وهم

ليس عندهم ماء. نكون حدناهم الى جهة لا ماء فيها - [00:08:59](#)

ها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد اشرت بالرأي ونهى صلى الله عليه وسلم وامرهم بينهم. وشاورهم في الامر فاذا عزمتم

فتوكل على الله. فانه يا رسول الله بالناس حتى تأتي ادنى ماء من القوم يقرب المياه اليهم - [00:09:23](#)

فننزل ونغور اي نخرب ما وراءه من القلوب. يعني المياه التي تليهم الضعيفة والقليلة نخربها حتى ما يكون عندهم ماء ثم نبي

حوضا نبي حوض حول البئر هذا الذي فيه الماء ونملأه بالماء - [00:09:55](#)

فيكون الماء في متناول ايدينا في الحوض. والبئر ان احتجنا زيادة عندنا. والابار وراءنا. ونتحكم فيه والقوم لا ماء عندهم. فنقاتل

ونشرب. وهم لا يشربون نعود فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجيش حتى اتى اقرب ماء من العدو فنزل عليه - [00:10:24](#)

شطر الليل في اثناء الليل تحرك صلى الله عليه وسلم ليلا. نعم ثم صنعوا الحياض وغوروا ما عداها من القلوب بدأوا الحياض حياض

الماء يملؤونها ماء في الليل وغوروا وخربوا ما وراءها من القلوب حتى لا - [00:10:59](#)

القوم الكفار نعم مقر القيادة وبعد ان تم نزول المسلمين على الماء سعد ابن معاذ على رسول الله صلى الله عليه رسول الله صلى الله

عليه وسلم ولطفه بالمسلمين. كل يبدي رأيه - [00:11:22](#)

وهم رضي الله عنهم يفدون النبي صلى الله عليه وسلم بانفسهم واموالهم وكل ما يملكون يبديون ارائهم رضي الله عنهم تعرضون على

النبي صلى الله عليه وسلم ثم هو يرى ان كان مناسب - [00:11:42](#)

عليه الصلاة والسلام والا اعتذر الى صاحبه ولم يقبله. نعم. اقترح سعد بن معاذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد ابن معاذ

رضي الله عنه هذا سيد الانصار رضي الله عنه وارضاه وهو الذي حكم في بني - [00:12:02](#)

بيضة بان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت في حكم الله من فوق سبع سماوات يعني

وفقت في حكمك هذا وكان رضي الله عنه شاب - [00:12:22](#)

قوي الايمان هو سيد قومه رضي الله عنه وارضاه وهو الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن

معاذ رضي الله عنه اقترح سعد بن معاذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبني المسلمون مقرا لقيادته. استعدادا - [00:12:40](#)

للطوارئ وتقديرا للهزيمة قبل النصر. يعني من الحزم ان الانسان يحسب يعد العدة لكل ما هو محتمل. من نصر او هزيمة. افرض مثلا

حصلت الهزيمة يذهب المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقتلون يقضى عليهم قال لا يا رسول الله نبي مقص -

[00:13:07](#)

القيادة تكون فيه وتوجهنا وانت في القيادة فان كان النصر فذاك ما نريد والحمد لله. وان كان غير ذلك الهزيمة فاذا ركائب حولك

عندك. تركبها وتتوجه الى المدينة فان في المدينة اقواما ما نحن باحب - [00:13:37](#)

لك منهم هم يحبونك ويفدونك بانفسهم واموالهم لكنهم ما ظنوا ان تلقى عدوا لكن خرجوا كل فينصرونك ويؤيدونك حتى يظهر الله

دينه رضي الله عنه رأي شديد نعم ان يبني المسلمون مقرا لقيادته استعدادا للطوارئ وتقديرا للهزيمة قبل النصر. حيث قال يا نبي الله - [00:14:06](#)

الا نبني لك عريشا تكون فيه؟ ونعد عندك ركائبك ثم نلقى عدونا فان اعزنا الله واظهرنا على عدونا كان ذلك ما احببنا. وان كانت الاخرى جلست على ركائبك لحقت بمن وراءنا من قومنا فقد تخلف عنك اقوام يا نبي الله ما نحن باشد لك حبا منهم - [00:14:43](#) ولو ظنوا انك تلقى حربا ما تخلفوا عنك. يمنعك الله بهم. يناصحونك ويجاهدون معك فائتي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ودعا له بخير. وبني المسلمون عريشا على تلة - [00:15:12](#)

مرتفع يقع في الشمال الشرقي لميدان القتال ويشرف على ساحة المعركة. مرتفع على تل من مرتفع ويشرف على ساحة المعركة. وهو متطرف من جهة المدينة حتى لو حصل شيء من الهزيمة واذا الركائب عند النبي صلى الله عليه وسلم يركبها ويتوجه الى المدينة - [00:15:33](#)

كما تم انتخاب فرقة من شباب الانصار بقيادة سعد ابن الاقتراح رضي الله عنه قال يكون مجموعة من الشباب يحرسون مقر القيادة. لان الكفار سيحرصون كل الحرص على القضاء على النبي صلى الله - [00:16:01](#)

الله عليه وسلم جل همهم القضاء على النبي لو سلم المسلمون كلهم ما يهمهم المهم ان يقضوا على النبي فرغب رضي الله عنه ورأي من رأيه ان يكون فيه حراس يحرسون القيادة عن ان يغير عليها الكفار - [00:16:23](#)

كما تم انتخاب فرقة من شباب الانصار بقيادة سعد ابن معاذ. يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم حول مقر قيادته تعبئة الجيش وقضاء الليل تعبئة الجيش جيش المسلمين كيف عبته النبي صلى الله عليه - [00:16:42](#)

وسلم وكيف قضى المسلمون ليلتهم ذهابه التي صبيحتها تكون المعركة نعم. ثم عب رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشه. ومشى في موضع المعركة. وجعل بيده هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله - [00:17:08](#)

وهذا مصرع فلان غدا ان شاء الله. النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس ظنا بربه تبارك وتعالى قهوة موقن بان الله سينصره ومشى في موطن المعركة يقول هذا ما اصرع فلان مقتل محل الذي يقتل فيه ابو جهل وهذا يقتل فيه فلان وهذا يقتل فيه فلان فماذا - [00:17:33](#)

ما تعدى واحد منهم المكان الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم. سبعون من صنائدهم قتلوا في صبيحة يوم عرفة في ضحى يوم عرفة يوم بدر رضي الله عن المسلمين واهلك الله اعداءهم في تلك الصباح سبعين من الصناديد كلهم من الزعماء والقادة - [00:17:58](#)

ابو جهل وعتبة وشيبة ابن ربيعة والوليد وغيرهم من كبراء قريش نعم ثم بات رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جذع شجرة هناك. الرسول عليه الصلاة والسلام بات ليلته - [00:18:24](#)

يصلي يتضرع الى الله جل وعلا ويدعو الله ويناشد ربه ويجأ الى ربه تبارك وتعالى حتى سقط رداؤه من مناشدته لربه فرفعه ابو بكر وقال له مهلا يكفي مناشدتك لربك - [00:18:49](#)

فان الله منجز لك وعدك ثم بات رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جذع شجرة هناك. وبات المسلمون ليلهم هذا ادي الانفاس منير الافاق. غمرت الثقة قلوبهم. واخذوا من الراحة قسطهم. يعني ناموا. ارسل الله - [00:19:09](#)

اليهم النوم والراحة ما همهم ولا حفزوا ولا قلقوا ليلتهم مطمئنين بوعد الله جل وعلا وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يناموا ليستريحوا وهكذا ينبغي للانسان احيانا عند الشدة وعند الهم وعند - [00:19:32](#)

الاجتهاد في عمل ما يستحب له ان يستريح وينام. ولهذا شرع النبي صلى الله عليه وسلم لنا النوم ليلة مزدلفة ليلة مزدلفة المسلمون والحجاج بذلوا جهد يوم عرفة ويوم النحر هو اليوم الحج الاكبر فيه اعمال جليلة - [00:19:52](#)

فشرع لهم عليه الصلاة والسلام بين هذين اليومين النوم تلك الليلة بعد صلاة العشاء الى الفجر ولهذا اختلف العلماء رحمهم الله هل اوتر النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة - [00:20:22](#)

او نام بعد صلاة العشاء ولم يستيقظ ولم يقيم الا لصلاة الفجر محل خلاف بين العلماء رحمهم الله. بعضهم يقول انهما اوتر كله نائم مرتاح ليستريح عليه الصلاة والسلام وليريح المسلمين - [00:20:41](#)

وقالوا ان الذين نقلوا حجة الوداع جابر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم ما ذكروا وتر النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة اخرون قالوا معلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يترك الوتر لا حظرا ولا سفرا - [00:21:02](#)

وما يحتاج ان ينقله الصحابة لانه كأنه شيء معلوم انه اوتر لكن هل اول الليل او اخره؟ ولهذا اختلف العلماء رحمهم الله هل اوتر النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة اولى فامر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ليلة بدر ان يناموا ليستريحوا - [00:21:21](#)

والمعركة غدا نعم يأملون ان يروا بشائر ربهم بعيونهم صباحا. اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. كما تقدم انزل الله جل وعلا مطرا على الطائفتين - [00:21:46](#)

على المسلمين ثبت اقدامهم يعني لان ارضهم رملية اللي هم فيها وجاءها المطر واشتدت وصلبت. ونشطهم اشتقوا منه واستفادوا منه كثيرا. والمطر الذي نزل على الكفار نفس الموقع موقعهم دخل طين - [00:22:22](#)

فصار فيه الزلق وتعبوا منه وصار غزير فاتعبهم وافسد عليهم من امورهم وهو منزل واحد باذن الله لكن الله جل وعلا يجعل الشيء طيبا اذا شاء. ويجعله خبيثا اذا شاء سبحانه وتعالى. وكذا مثلا الميئة الميئة - [00:22:51](#)

يأكلها اثنان واحد تكون غذاء له نافع يستفيد منها ويقوى والآخر تهلكه وتقضي عليه في مكانه لانه فاسدة لحم فاسد الاول مضطر لاكل الميئة فاكلها بامر الله فلا تضره باذن الله - [00:23:21](#)

الآخر اكلها غير مضطر. تشهي ولم يؤذن له باكلها فتضره لانها مهلكة متلفة وكذلك الخمر. كانت قبل ان تحرم فيها منافع فلما حرمها الله جل وعلا سلب ما فيها من المنافع وبقيت المضار كلها فيها وسماها النبي صلى الله عليه وسلم ام الخبائث - [00:23:48](#)

وهي هي كانت فيها منافع يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس فيها منافع بعدما حرمها الله جل وعلا سلب ما فيها من المنافع وصارت الاثم - [00:24:16](#)

وصارت فاسدة ما تصلح تضر وتهلك وسماها النبي صلى الله عليه وسلم ام الخبائث. لان بعض الناس يألف شيء من الخبائث لكن ينفر هنا الشيء الآخر واحد مثلا يميل الى الزنا - [00:24:34](#)

لكن ما يخطر على باله عمل قوم لوط واحد يتعامل بالربا والربا كبيرة من كبائر الذنوب. لكن ما يخطر على باله ان يسرق. ولا يرى ان يسرق. يرى انه ارفع - [00:24:56](#)

شأننا من ان يسرق واحد يتكلم في عرض المسلم وذلك محرم وكبيرة من كبائر الذنوب ويستسيغ هذا ويحسن به المجلس تناول احد المسلمين. لكنه ما يستسيغ ان يشرب الخمر ما يستسيغ ان يزني مثلا ولا يخطر على باله الزنا. ولا يخطر على باله السرقة. يعني بعض الناس يبتلى - [00:25:10](#)

في شيء من الخبائث لكن يترفع عن امور اخرى من الخبائث. لكن الواقع في الخمر والعياذ بالله ما يتحاشى عن شيء ابداه لانه اذا شكر ذهب عقله. وصار اخس من البهيمة - [00:25:40](#)

البهيمة تعرف وما تهلك نفسها وتجتنب النار وتجتنب الحفرة مثلا اذا صارت تسير لكن السكران والعياذ بالله ما ينشرب شيء والقصة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم حول الخمر الرجل الذي دعت المرأة - [00:25:59](#)

واغلقت الابواب دونه وقالت انت مخير بين ثلاثة امور اما ان يزني بها واما ان يقتل صبيا عندها واما ان يشرب كأس هذا الخمر تفكر في نفسه كلها كبائر قتل النفس شأنه عظيم - [00:26:22](#)

والزنا عظيم. والخمر استسهلها قال كأس من الخمر اشربه واتخلص واتوب الى الله فاشرب الكاس ثم قال زيدوني زيدوني ذهب عقله وشرب حتى فقد الادراك الكامل. ثم زنا ثم قتل النفس - [00:26:44](#)

ولذا سماها النبي صلى الله عليه وسلم ام الخبائث. ولهذا السكران والعياذ بالله يقع على امه ويقتل زوجته ويزني بينته ولا يبالي ما عنده شيء يتورع منه او يتوقف عنه لانه والعياذ بالله - [00:27:07](#)

يقول السائل وفاقد للعقل فالله جل وعلا يسلب المنافع اذا شاء ويسلب المضار اذا شاء فيما فيه ضرر فالمينة فيها ضرر لكنها اباحها للمضطر ما تضره. باذن الله وهكذا بعض المنافع مثلا يسلبها الله جل وعلا من بعض الاطعمة فتكون ضرر كما سلب المنافع من الخمر -  
[00:27:26](#)

نعم كانت هذه الليلة ليلة الجمعة السابع عشر من رمضان في السنة الثانية من الهجرة. هذه ليلة معركة بدر يعني كان مسلمون خرجوا من المدينة لملاقاة العير في رمضان وصبيحة - [00:28:08](#)

يوم جمعة اللي يوافق سبعة عشر من رمضان من السنة الثانية من الهجرة. لان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر في ربيع فحصل في السنة الاولى ما حصل كما تقدم لنا من الغزوات والسرايا ثم وقعت اكبر موقعة وقعت بعد - [00:28:33](#)

فهجرته صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة هي موقعة بدر في السنة الثانية وهي اول معركة واكبر معركة حركة واكثر المعارك نصرا وتأبيدا من الله جل وعلا لعباده المؤمنين. فكانت فاتحة - [00:29:00](#)

ومشجعة ومعلمة للمسلمين بان القوة والغلبة ليست بالعدد ولا بالكثرة وانما هي الله جل وعلا كان الكفار يزيدون على الالف او ما بين الالف وتسع مئة وفوق والمسلم ثلاث مئة وبضعة عشر. والكفار معهم الخيل ومعهم الدروع ومعهم السلاح والسيوف. والمسلمون خرجوا - [00:29:20](#)

لملاقاة عير ما استعدوا بعضهم ما معه الاعداء. ما استعدوا لقتال وما خرجوا لقتال جيش وانما خرجوا لملاقاة عير فكان النصر باذن الله للمسلمين مع قلة عددهم وكثرة عدوهم بتأييد من الله جل وعلا - [00:29:50](#)

وايدهم بالملائكة كما سيأتينا. نعم. وكان خروجه في ثمانية او اثني عشر من الشهر خروج صلى الله عليه وسلم من المدينة كان يوم ثمانية او يوم اثنا عشر من شهر رمضان في السنة - [00:30:13](#)

الثانية من الهجرة بعد ما فرض رمضان. فرمضان فرض في السنة الثانية من الهجرة وكان الصيام اول مستحب. او صيام يوم عاشوراء واجب. ثم نسخ صيام يوم عاشوراء وفرض صيام رمضان. فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما فرض الصيام - [00:30:33](#)

تسعة رمظانات لانه توفي عليه الصلاة والسلام في اول السنة الحادية عشرة والسنة الاولى ما كان رمضان مفروض. صام في السنة الثانية الى العاشرة. يعني تسعة رمظانات صامها صلى الله عليه - [00:31:03](#)

وسلم نعم الجيش المكي في عرصة القتال ووقع انشقاق فيه ووقوع الانشقاق فيه. ووقوع الانشقاق فيه. وفق الله جل وعلا عبادة المؤمنين للاتفاق وابداء الرأي الذي يستحسنه النبي صلى الله عليه وسلم واستساغته - [00:31:23](#)

وتكلم القادة كما تقدم لنا وكبار الجيش ابو بكر وعمر وآل المقداد ابن عمرو وسعد بن معاذ رضي الله عنهم اجمعين بما يسر النبي صلى الله عليه وسلم ووسم الله جل وعلا - [00:31:53](#)

اجتماعهم اجتماع موفق ومتفق وما كان لاحد منهم رأي يخالف رأي النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون بخلاف ذلك تنازعوا وتنافروا وكل واحد يسب الآخر ووقعت المعركة بينما كثير منهم ما كان يرى هذا. يرى الرجوع قال ما دام خرجنا لعيرنا - [00:32:13](#)

سلمت عيرنا لما نقاتل محمد؟ نتركه للناس. يتولونه الناس. ان قتلوه استرحنا منه. وان اظهره الله ابنا وولدنا نتركه لكن الاشقياء منهم والعياذ بالله ابوا الا قالوا الا القتال. وسب بعضهم بعض وكان من حرص على - [00:32:43](#)

القتال واشدهم حرصا عليه ابو جهل لعنه الله. فرعون هذه الامة فقتل في اول المعركة والحمد لله نعم. اما قريش فقضت ليلتها هذه في معسكرها بالعودة القصوى ولما اصبح المرفع البسيط مرتفع اللي هي قصوى عن جهة المدينة وهي قريبة من جهة مكة. يعني

كانوا في العدوان - [00:33:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في العذرة الدنيا وهم في الكفار في العودة القصوى متقاربين بينهم الوادي مكان الذي حصل فيه المعركة. نعم. ولما اصبحت اقبلت في كتابها ونزلت من الكتيب الى وادي بدر - [00:33:37](#)

واقبل نفر منهم الى حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم. قال القيادة بيد النبي صلى الله عليه وسلم. لما اقبل منهم اناس يريدون الشرب قال النبي دعوهم. لا تصدوهم عن الشرب. هذا حتفهم. موتهم - [00:33:57](#)

يشربون ولهم القتل باذن الله. نعم. فما شرب احد منهم يومئذ الا قتل سوى حكيم بن حزام. حكيم بن حزام رضي الله عنه من الله عليه بالاسلام. وسلم والا كان مع الجيش وكان من القادة - [00:34:17](#)

ومن كبرائهم ومن المومنين للجيش لانه غني وهو آابن اخ خديجة فكانت عمته خديجة بنت خويلد وكان له مواقف مشرفة في الجاهلية. لما حاصر اه اكفار قريش اه محمدا صلى الله عليه وسلم والصحابة في شعب ابي طالب ومنعوا عنهم الميرة والطعام والشراب - [00:34:37](#)

كان رضي الله عنه في حال جاهليته يأتي بالابل محملة بالاطعمة ويسوقها فاذا اقربت من مدخل شعب ابي طالب يضربها لتمشي بسرعة ويرجع حتى لو نوقش يحلف انه ما دخل - [00:35:07](#)

عليهم ما كان يدخل عليهم لانه من المقاطعين هو لكن في نفسه في قلبه خير فكان يدفع لهم الطعام والكساء يرسله مع الابل بدون ان يدخل هو الى شعب ابي طالب. وكان فيه خير رضي الله - [00:35:27](#)

عنه ومن الله عليه بالاسلام فاسلم رضي الله عنه. حكيم ابن حزام هذا هو الذي ولدته امه في الكعبة. دخل امه وهي على وشك الولادة مع نسوة من كفار قريش قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فحذبها الطلق وهي في جوف الكعبة - [00:35:47](#)

فولد فيها رضي الله عنه نعم. فما شرب احد منهم يومئذ الا قتل سوى حكيم بن حزام. فانه لم يقتل واسلم بعد ذلك وحسن اسلامه وكان في الاسلام رضي الله عنه وعمر وطال عمره فكان عليه - [00:36:07](#)

رضي الله عنه يقول لن اترك نفقة انفقتها في الجاهلية الا وسأنفق مثلها في الاسلام فكان يعتق الرقاب ويبذل للمسلمين ويمون الجيوش للقتال في سبيل الله رضي الله عنه وارضاه بدل ما - [00:36:32](#)

جيش كفار قريش في موقعة بدر اخذ يمون الجيوش الاسلامية لقتال الكفار كان اذا حلف واجتهد في يمينه قال والذي نجاني يوم بدر. لانه كاد ان يهلك. لو قتل مع ابي جهل ونحوه كان الى النار والعياذ - [00:36:52](#)

لكن الله جل وعلا اراد له خيرا. فكان عنده عنجهية في الجاهلية وتعاضم وتفاخر وكان من ظمنهم من جنسهم ابو سفيان فكان ما يذعل لاحد لكن انه في الاسلام يأمره عمر رضي الله عنه فيعتمر بسرعة. فيعتمر فيقول الحمد لله عمر الذي - [00:37:12](#)

ما كان يتصور ان ابا سفيان يدعي الله. فكان ابو سفيان يرى هذا نعمة عظيمة. يقول الحمد لله الذي من علي حتى اذعن لعمر واطيع عمر. ان عمر امير المؤمنين رضي الله عنه. نعم. وكان اذا اجتهد في - [00:37:42](#)

في اليمين قال لا والذي نجاني من يوم بدر. من هو الذي نجاه من يوم بدر؟ هو الله جل وعلا. نعم. ثلاث ثم اطمانت قريش بعث عمير بن وهب الجمحي للتعري. الجمحي هذا الجمحي هذا رسول من قبل كفار قريش - [00:38:02](#)

ليصبر الجيش جيش المدينة لينظر هل هو قوي؟ هل له مدد؟ ومعه فرس جيدة؟ فجااء الى جيش الاسلامي ودار عليه. ثم ذهب الى كفار قريش وقال الجيش في حدود ثلاث مئة. ان زادوا - [00:38:22](#)

وقليل او نقصوا قليل. وكان هكذا لانه جيد. ثم قال بقي امر اخر. دعوني انظر هل وراه مدد هل له مساعدون من وراء؟ فغاص يمين وشمال فلم يرى احد فقال ما فيه - [00:38:42](#)

هم هم ثلاث مئة يزيدون قليلا وينقصون قليلا وجيش الكفار الف. نعم وكان اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نجاني من يوم بدر فلما اطمانت قريش بعث عمير بن وهب الجمحي للتعرف على مدى قوة جيش المدينة. هذا من الكفار. نعم. فدار - [00:39:02](#)

عمير بفرسه حول حول العسكر ثم رجع اليهم فقال ثلاث مئة رجل يزيدون قليلا او قريب من الصواب. يعني قال ثلاث مئة ان زادوا زادوا قليل وان نقصوا نقصوا قليل. احصاهم - [00:39:30](#)

ولم يعدهم وهم ثلاث مئة وبضعة عشر ولكن امهلوني حتى انظر القوم كمين ام هل وراهم مدد؟ هل جيش من المدينة مقبل؟ قريب منهم فناخذ لهذا الاستعداد. نعم تضرب في الوادي حتى ابعد فلم يرى شيئا. فرجع اليهم فقال ما وجدت شيئا. ولكني قد - [00:39:50](#)

رأيت يا معشر قريش البلىا تحمل المنايا. نواضح يثرب تحمل الموت الناقع. يقول الهلاك رأيت منهم انهم سيهلكونكم وان كانوا قلة وليس معهم شيء الا السيوف لكن ما فائدة الحياة - [00:40:20](#)

لن يموت واحد منهم الا وقتل على الاقل واحد منا. فاذا قتل منا ثلاث مئة ما فائدة الحياة؟ ماذا نستفيد احذرهم وقال رأيت الموت في هذا الجيش وان كان قليل العدد وان كان ضعيف العدة لكن الموت - [00:40:40](#)

اراه معهم. اتوا به اليكم. فرأوا رأيكم. فكروا في امركم قبل ان تدخلوا المعركة. ونصحهم ان ما اطاعوه. نعم. قوم ليس معهم منعة ولا ملجأ الا سيوفهم. والله ما ارى ان - [00:41:00](#)

رجل منهم حتى يقتل رجلا منكم فاذا اصابوا منكم اعدادكم فما خير العيش بعد ذلك رأيكم فروا رأيكم يقول ابحثوا شوفوا رأيكم الذي يتخلصون فيه الموت الاحمر جاءكم من المدينة - [00:41:20](#)

نعم. وحين اذ قامت معارضة اخرى ضد ابي جهل المصمم على المعركة. يعني المعارضات تكثر قبل وصول بدر عارضوا لكن ابو جهل لعنه الله اكد انه لابد من الوصول الى بدر واصلوا الى بدر - [00:41:40](#)

ودخل وتكلم من تكلم منهم. يريدون الانصراف لكنه اصر لحتفه. نعم وحينئذ وحينئذ قامت معارضة اخرى ضد ابي جهل المصمم على المعركة تدعو الى العودة في الجيش الى مكة دون ما قتال. فقد مشى حكيم ابن حزام في هذا الذي نجاه الله جل وعلا من يوم بدر رضي الله عنه - [00:42:00](#)

قال ما فائدة القتال؟ ماذا نستفيد من القتال؟ نقتل من؟ بني عمنا واخواننا واهلينا نرجع نعم واتى عتبة ابن ربيعة فقال يا ابا الوليد انك كبير قريش وكبره فلعله يقبل رعيه. قال انت كبير قريش. ابو جهل ما كان كبير في السن - [00:42:31](#)

لكنه عنيد شقي والعياذ بالله فهو فيه الشقاوة وسماه النبي صلى الله عليه وسلم فرعون هذه الامة. وعتبة وشيبة ابن الشيبعة وغيرهم مثلا ممن في الجيش كبار في السن ولهم وجهة وكانوا يحبون الانصراف والعدول عن القتال لكن ابا جهل - [00:42:58](#)

هو الذي اصر الا القتال وصار يتهجم ويسب من يبدي رأي يخالف رأيه هذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم ابو جهل بينما كان يكنه يكنيه صاحبه يقول ابو الحكم - [00:43:22](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا حكم عنده ولا حكمة وانما عنده الجهل الفظيع والعياذ بالله والشقاوة واتى عتبة ابن ربيعة فقال يا ابا الوليد انك كبير قريش وسيدها هذا عتبة من اول من قتل - [00:43:42](#)

وابنه كذلك الوليد. كلهم بدأت فيهم المعركة. نعم. انك كبير قريش وسيدها والمطاع فيها فهل لك الى خير تذكر به الى اخر الدهر؟ قال وما ذاك يا حكيم؟ ما هو الشيء الذي تشير به - [00:44:02](#)

بعدهما فتح نفسه وشرح صدره بهذا الثناء عليه عقله اثنى عليه وقال هل لك في رأي؟ تذكر به الى اخر الدهر؟ يعني تمدح به ويثني عليك الناس فيه. نعم. قال وما ذاك يا حكيم؟ قال ترجع بالناس - [00:44:22](#)

امر حليفك عمرو بن الحضرمي المقتول في سرية نخلة. نعم. يقول اصل مع التحمل الناس للقتال للاخذ بثأر عمرو الحضرمي. فهذا عمرو الحضرمي حليفك يعني انت سيد وسيد اهله وذويه تحمل ديته وتتحملها انت وترجع من الناس - [00:44:42](#)

فقال عتبة قد فعلت. يقول انا موافق على ما تقول لكن افطن الشقي. اذهب ابي جهل اقنعه وانا مقتنع. اذا ترجعون انا ارجع الان. واحمل دية حلي في عمرو ابن الحضرمي الذي - [00:45:12](#)

اتى له قتل في سرية نخلة. ابن جحش رضي الله عنه الذي قتلوه. نعم. فقال عتبة قد فعلت انت ضامن علي بذلك؟ يعني ان تكفلني باني اسدد دية القتل. نعم. انما هو - [00:45:32](#)

فعلي عقله ديته وما اصيب من ما له. يقول كلها التزم بها ما له ودينه كلها عليه بس اقنع ابا جهل ثم قال عتبة لحكيم ابن حزام فاتي ابا الحنظل ابن الحنظل - [00:45:52](#)

ابا جهل يقول رحل لابن الحنظلية كانت امه الحنظلية ولهذا هو غضبان عليه ولهذا نسبه لمامه ما قال اذهب لابي الحكم قال اذهب لابن الحنظلية فتنعه واذا اقتنع رجعنا ان يشجره - [00:46:12](#)

فاتي بن الحنظليات ابا جهل والحنظلية امه فاني لا اخشى ان يشجر امر الناس غيره قل هو الشقي هو الذي سيبدأ المعركة ثم قام عتبة ثم قام عتبة ابن ربيعة خطيبا فقال يا معشر قريش انكم والله ما - [00:46:32](#)

تصنعون بان تقتلوا محمدا واصحابه شيئا. والله لان اصبتموه لا يزال ينظر في رجل يكره النظر اليه قتل ابن عمه او ابن خاله او رجلا من عشيرته فارجعوا وخلوا بين محمد وبين سائر العرب فان اصابوه فان اصابوه فذلك فان اصابوه فذاك - [00:46:56](#)

الذي اردتم وان كان غير ذلك الفاكم ولم تعرضوا منه ما تريدون وانطلق نصحهم وتكلم معهم بهذا الكلام الحسن لو اطاعوه. لكنهم ما وفقوا وانطلق حكيم بن حيزان الى ابي جهل وهو يهيبى درعا له فقال يا ابا الحكم - [00:47:26](#)

ان عتبة ارسلني اليك بكذا وكذا؟ فقال ابو جهل انتفخ والله سحره حين انتفخ والله سحره حين رأى محمدا واصحابه كلا والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد. لما ذهب حكيم بن حزام رضي الله عنه الى ابي جهل قال ان عتبة ابن ربيع - [00:47:54](#)

ارسل لي اليك بكذا وكذا بهذا الكلام الذي قال له ارجع بدأنا نرجع بالناس. قال عتبة هذا انتفخ سحره. يعني السحرة الذي انتفخ يعني خاف بعد ان يرجف قلبه وصدره يخاف لا على نفسه - [00:48:24](#)

اهلي انهم كانوا يظنون انهم واثقين انهم منتصرين. ولكنه قال خاف على ابنه ابنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ابو حذيفة ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة ابو حذيفة ابن عتبة من من المسلمين الاول وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ان عتبة - [00:48:50](#)

انتفخ شعره خوفا على ابنه ابو حذيفة الذي قال عن عمر رضي الله عنه لو كان سالم مولى ابي حذيفة حيا لوليته عليكم. هذا سالم مولى ابي حذيفة ابو حذيفة هذا هو ابن لعتبة ابن ربيعة. وعتبة قائد من قواد قريش - [00:49:20](#)

ابو حذيفة رضي الله عنه احد السابقين الى الاسلام. فيقول ابو جهل ان عتبة خاف على ولده شاف ان المسلمين قليل وانهم سيقتلون كلهم ولا يبقى منهم احد ومن ضمنهم ابنه ابو حذيفة. لا والله لا نرجع حتى - [00:49:50](#)

يحكم الله بيننا وبين محمد وحكم الله جل وعلا بينه وبين محمد فاعز الله محمدا وصحبه وخذل اعداءه لله الحمد. نعم نعم. والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد وما بعتبة ما قال - [00:50:10](#)

ولكنه رأى ان محمدا واصحابه اكلة جزور وفيهم ابنة يعني ما هم شيء لقمة كانوا يتصورون انهم اذا بدأت المعركة انهم سيقتلونهم في نصف ساعة وينتهون. لان هؤلاء الكفار الف ومحمد صلى الله عليه وسلم - [00:50:34](#)

وصاحبه في ثلاث مئة. الجيش غير متكافئ فكانوا يتوقعون انهم في الساعة الاولى يقظون على محمد ويرجعون الى مكة اكلة جزور يعني اكلة يعني انهم ما يحتاجون الى كلفة ولا الى مشقة قتال مثل هؤلاء مثل ما - [00:50:54](#)

يقول بعض العامة مثلا اقتله باليسار. ما يحتاج ان امد له اليد اليمين. باليد اليسرى اقتله. يعني استسهل امر وامرهم الى الله جل وعلا. نعم. وفيهم ابنة وهو ابو حذيفة ابن عتبة كان قد اسلم - [00:51:14](#)

قديما وهاجر فتخوفكم عليه. يقول خاف عليها. نعم. ولما بلغ عتبة قول ابي جهل انتفخ والله سحرة قال عتبة سيعلم من انتفخ سحره انا ام هو تهجم على الاخر. واذا اختلفت القيادة وحصل الخلاف حصلت الهزيمة باذن الله. نعم - [00:51:34](#)

تعجل ابو جهل مخافة ان تقوى هذه المعارضة؟ لان المعارضات بدأت من زمان وكل ما لها تكثر المعارضات وكلهم يريد الرجوع لكن ابا جهل مصر على القتال فخشي ان الاخوة المعارضة فحاول ان يبدأ القتال لعنه الله. وتعجل وتعجل - [00:52:04](#)

ابو جهل مخافة ان تقوى هذه المعارضة. فبعث على اثر هذه المحاورة الى عامر بن الحضرمي. اخي الحضرمي اخو عمرو ابن الحضرمي وعمرو هذا المقتول سابقا بعث الى اخيه قال ارفع ثوبك - [00:52:32](#)

واخرج عورتك واكشف عن جسمك واصرخ واطلب الثارة لايك ليحرك الكفار فبعث على اثر هذه المحاورة الى عامر ابن الحضرمي اخي عمرو بن الحضرمي المقتول في سرية عبدالله بن جحش فقال هذا حليفك اي عتبة يريد ان يرجع - [00:52:52](#)

الناس وقد رأيت تارك بعينك فقم فانشد خفرتك ومقتل اخيك فقام عامر فكشف عن وصرخ وعمراه يصرخ ينادي اخاه المقتول في سرية عبد الله ابن جحش يقول يعني انا اريد الثأر. اريد ان اقتل مثل ما قتل اخي. نعم - [00:53:22](#)

وصرخ وعمران وعمرا. فحمى القوم وحقب امرهم. واستوثقوا على ما هم عليه من الشر وافسد على الناس الرأي الذي دعاهم اليه عتبة. وهكذا تغلب الطيش تغلب الطيش على الحكمة وذهبت هذه المعارضة دون جدوى. ما صار لها قيمة هذه المعارضة والا لو قبلوا

لكن الشقاء والعياذ بالله نعم. الجيشان يتراءان ولما طلع وتراءى الجمعان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك. وتكذب رسولك. تحادك وتكذب - [00:54:21](#)

رسولك اللهم فنصرك الذي وعدتني. اللهم احنهم الغداة. اللهم احنهم الغداة يعني اقتلهم اللهم اقتلهم الغداة يعني الصباح. نعم. اللهم احنهم الغداة. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى عتبة بن ربيعة في القوم على جمل له احمر ان يكن في احد -

[00:54:51](#)

من القوم خير فعند صاحب الجمل الاحمر ان يطيعوه يرشدوا. النبي صلى الله عليه وسلم يرى عتبة ولا ما يميزه من هو؟ هذا عتبة ولا غيره؟ فقال عليه الصلاة والسلام ان يكن ان يكن فيهم خير فهو على من هذا - [00:55:21](#)

الرجل الذي على الجمل الاحمر ان يطيعوه يرشدوا. الرشد في طاعتهم اياه لكنهم ما اطاعوه. لانه هو الذي يريد الرجوع بالجيش بدون قتال وعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوف المسلمين وبينما هو يعدلها - [00:55:41](#)

وقع امر عجيب فقد كان في يده قدح يعدل به وكان سواد ابن غزية غزية سواد ابن وكان سواد بن غزية مستنصلا من الصف. يعني خارج عن الصف قليل اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا العصا اللي معه صغير قال له ارجع. يعني صف مع الجيش -

[00:56:05](#)

فكان اشار اليه وضربه ضربه بسيطة خفيفة. فقال سواد رضي الله عنه اوجعتني يا رسول الله. المسألة معركة وقتال كفار لكن الطمأنينة والراحة عندهم والحمد لله. قال المؤلف رحمه الله تعالى ساعة الصفر - [00:56:35](#)

واول وقود المعركة. قول المؤلف رحمه الله تعالى في كتابه الرحيق المختوم في سيارات المصطفى صلى الله عليه وسلم ساعة الصفر واول وقود المعركة هذا في وقعة بدر الكبرى وقعت ابادر التي اعز الله فيها محمدا صلى الله عليه وسلم وصحبه رضي الله عنهم وارضاهم - [00:56:59](#)

وخذل كفار قريش. ومن عاونهم مع قلة عدد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلة عدتهم وضعفهم وقوة وجبروت وكثرة عدد كفار قريش ذلك ان الكثرة لا تغني شيئا - [00:57:33](#)

وانما الله جل وعلا هو الذي يعز من من يشاء ويذل من يشاء ويقول الله جل وعلا ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضافت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين - [00:58:04](#)

حينما قال بعضهم لن نغلب اليوم من قلة حنين كان الجيش كثير مع النبي صلى الله عليه وسلم. الذي جاء معه صلى الله عليه وسلم من المدينة لفتح ومن خرج معه من اهل مكة بعد ما اسلموا - [00:58:31](#)

وكان العدد كبير وكثير لكنهم تكاثروا عدتهم وعددهم وقالوا لن نغلب اليوم من قلة فانهمزوا ثم نصر الله جل وعلا رسوله وصحبه وكانت النتيجة والفوز لهم الا ان الله جل وعلا اراهم - [00:58:54](#)

ان العدد لا يكفي. وليس النصر بالعدد. فاهل بدر كانوا ثلاث مئة وبضعة عشر. الثلاثة والرابعة يعتقدون بغير. ما معهم شيء وجيع وكفار قريش ما بين التسعمائة والالف ومعهم الفرسان ومعهم الدروع ومعهم السلاح. وغلبوا باذن الله وانهمزوا وقتل من قتل منهم. واسر من اسر منهم - [00:59:23](#)

لو قتل سبعون واسر سبعون وكلهم من عظمائهم ومن كبرائهم فيقول رحمه الله ساعة الصفر يعني بدء المعركة واول وقود المعركة كانوا من كفار قريش وفي هذا نشر للرعب في قلوبهم حينما يخرجون - [01:00:00](#)

المبارزة يظنون انهم سيغلبون. ما خرجوا الا وقد مسكوا النصر بايديهم كانوا وكانوا وقود المعركة والحمد لله وقتلوا وصار في هذا تشجيع وتقوية لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:26](#)

مع ما جاءهم من المدد من الله وجاءتهم الملائكة عليهم الصلاة والسلام يقاتلون معهم قاتلوا الملائكة مع النبي صلى الله عليه وسلم في وقعة بدر وهو يوم حنين. بعد من هزم - [01:00:50](#)

الكثير من الجيش الاسلامي امد الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم في الملائكة عليهم الصلاة والسلام نعم وكان اول وقود المعركة الاسود بن عبدالاسد المخزومي. هذا الاسود بن عبد الاسد المخزومي من كفار قريش - [01:01:08](#)

وعنده من الغطرسه والكبرياء والتعاضم الشيء الكثير وحلف ان يقتحم الجيش وان يشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وان يهدمه او يقتل دونه وقتل دونه والحمد لله - [01:01:34](#)

وكان رجلا شرسا سيء الخلق خرج قائلا اعاهد الله لاشربن من حوضهم او لاهدمنه او لاموتن فلما خرج اليه حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه فلما التقيا ضربه حمزة خرج عليه اسد الله حمزة رضي - [01:01:59](#)

الله عنه نعم فاطن قدمه بنصف ساقه وهو دون الحوض فوقع على فوقع على ظهره تشخب رجله دما نحو واصحابه. قدمه يعني بالسيف ضرب ساقه حتى صار له طنين صوت من شدة الظربة - [01:02:20](#)

التي ضربه حمزة رضي الله عنه وارضاه واخذ يزحف يريد ان يبر بقسمه ان يرد الحوض فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه شرب من الحوض واجهز عليه حمزة رضي الله عنه وارضاه وكمل عليه - [01:02:45](#)

فلما التقيا فلما التقيا ضربه حمزة فاطن قدمه بنصف ساقه وهو دون الحوض فوقع على ظهره تشخب رجله دما نحو اصحابه ثم حباير الحوض حتى اقتحم فيه يريد ان تبر يمينه ولكن حمزة ثنى عليه بظربة اخرى اتت عليه وهو داخل الحوض - [01:03:04](#)

نعم اول وقود هذه اول شرارة كانت الهزيمة والقتل لكفار قريش. ثم الثانية كذلك والحمد لله. نعم المبارزة المبارزة كفار قريش عندهم غطرسه وكبرياء وخيلاء يخرجون للمبارزة زاعمين انهم سيرجعون سالمين وانهم سيقتلون من سيخرج - [01:03:26](#)

في مقابلتهم ويعودون والا ما يمكن ان يخرجوا لاجل ان يقتلوا وخرج ثلاثة من صناديد قريش ومن عظمائهم فما رجع منهم احد نعم وكان هذا وكان هذا اول قتل اشعر اشعل نار المعركة. الذي هو الاسود ابن عبد الاسد المخزومي - [01:03:58](#)

من مخزوم من اه قريش. نعم. وكان هذا اللي هو العبد وهو الذي هو الاسود ابن عبد الاسد نعم. فقد خرج بعده ثلاثة من خيرة فرسان قريش كانوا من عائلة واحدة - [01:04:21](#)

وهم عتبة وابن احدى عتبة. وهو عتبة وهم عتبة واخوه شيبه ابن ربيعة. عتبة وشيبة اولاد ربيعة والوليد ابن عتبة الوليد ابن الاول منهم يا اخوان وابن عتبة احدى ثلاثة - [01:04:39](#)

فلما انفصلوا من الصف طلبوا المبارزة خرجوا من صفوف من صف الكفار وبينوا انفسهم قالوا نريد المبارزة من المسلمين نعم. فخرج اليهم ثلاثة من شباب الانصار عوف ومعوذ ابنا الحارث وامهما عفراء. وعبدالله بن رواحة. ثلاثة - [01:05:05](#)

من الانصار رضي الله عنهم كانوا يفتنون النبي صلى الله عليه وسلم باموالهم وانفسهم رضي الله عنهم وارضاهم خرج ثلاثة لبياردوا الثلاثة الكفار فاراد الكفار بغطرستهم قالوا من الذي خرج الينا - [01:05:28](#)

قالوا من الانصار قالوا لا ما نريدكم وانما نريد من بني عمنا نريد من قريش لا نريدكم انتم كأنهم عازمون على قتلهم والقضاء عليهم قالوا ما نريد ان يكون بيننا وبين اهل المدينة شيء وانما نريد - [01:05:47](#)

ثلاثة من بني عمنا الذين فروا منا نعم فقالوا من انتم؟ قالوا رهط من الانصار. قالوا اكفاء كرام. اكفاء. اكفاء الكرام. يعني ما نردكم لضعفكم او لانكم ستغلبوننا او لاننا سنغلبكم لا ان واياكم اكفاء لكن نريد من بني - [01:06:09](#)

عمنا قالوا اكفاء كرام ما لنا بكم حاجة وانما نريد بني عمنا ثم نادى مناديبهم يا محمد اخرج الينا اكفائنا من قومنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا عبيدة بن - [01:06:36](#)

الحارس عبيدة بن الحارث. نعم. قم يا عبيدة بن الحارث وقم يا حمزة وقم يا علي. فلما عليه الصلاة والسلام ثلاثة فرسان من اقرب الناس اليه علي رضي الله عنه وحمزة عمه وعلي ابن عمه - [01:06:56](#)

عبيدة ابن عمه نعم فلما قاموا ودنوا منهم قالوا من انتم؟ فاخبروهم فقالوا انتم يعني كل واحد سمي نفسه عبيدة ابن الحارث قال انا عبيدة وحمزة قال انا حمزة وعلي قال انا علي رضي الله عنهم وارضاهم نعم قالوا انتم مكفاء - [01:07:19](#)

الكرام تبارز عبيدة وكان اسن القوم عتبة ابن ربيعة وبارز حمزة شيبه وبارز علي الوليد فاما حمزة وعلي فلم يمهلها قرينيهما ان

قتلها. يعني قضي عليهما بسرعة وسهولة نصرهم الله - [01:07:45](#)

جل وعلا وقتل خصميها. وبقي عبيدة وعتبة كل واحد ظرب الاخر ظربة اثخنه فسارع علي وحمزة رضي الله عنهم ما الى نجدة عبيدة فحملاه وقتلا خصمه اجهز على عتبة واما عبيدة فاختلف بينه وبين قرنه ضربة فائخن كل واحد منهما صاحبه ثم كالرعي وحمزة على عش - [01:08:05](#)

اوجعه وكاد يقضي عليه لكنه ما قضي احدهم على الاخر في ذلك الموقف. نعم. ثم كالرعي وحمزة على عتبة فقتله واحتمل عبيدة وقد قطعت رجله. فلم يزل صمتا حتى مات بالصفراء. بعد اربعة او خمسة ايام - [01:08:46](#)  
وقعة بدر بعد ما انتهت وقعة بدر وتوجهوا الى المدينة كان آآ عبيدة رضي الله عنهم معهم مريض من اثر هذه اربعة ثم مات في الصفراء رضي الله عنه وارضاه - [01:09:08](#)

حينما كان المسلمون في طريقهم الى المدينة وكان علي يقسم بالله ان هذه الاية نزلت فيهم هذان من اختصموا في ربهم الاية يقسم علي رضي الله عنه بان هذه الاية نزلت فيه وفي صحبه رضي الله عنهم الذين قال - [01:09:23](#)

قتلوا الثلاثة من الكفار فقضوا عليهم. هذان خصمان اختصموا في ربهم الهجوم العام الان ما حصل الهجوم في هذه هذه بوادر واوليات فيها بث الرعب والخوف في نفوس الكفار حتى يدخلوا المعركة وهم على - [01:09:46](#)  
وخوف وقلوبهم ترعد وهم في خوف ووجل. والصحابة رضي الله عنهم قلوبهم ثابتة مستقرة. شجعان على خير ان قتلوا فشهادة في سبيل الله رضي الله عنهم وان نصرهم الله جل وعلا عادوا سالمين غانمين بالاجر. والغنيمة - [01:10:14](#)

وكانت نهاية هذه المبارزة بداية سيئة بالنسبة للمشركين. سيئة للمشركين وحسنة للمؤمنين باذن الله فقدوا ثلاثة من خيرة فرسانهم وقاداتهم خلاص استراح المسلمون من شر هؤلاء الثلاثة صرعى في المعركة - [01:10:43](#)

ومن رأهم من المسلمين تشجع وقوي وجد عنده الثبات والعزيمة. ومن رأهم من المشركين وجل وخاف وضعف عن مقابلة المسلمين فقدوا ثلاثة من خيرة فرسانهم وقاداتهم دفعة واحدة فاستشاطوا غضبا زاد الغضب عندهم - [01:11:10](#)

مع ما في قلوبهم من الرعب والخوف فكروا على المسلمين كرة رجل واحد واما المسلمون فبعد ان استنصروا ربهم واستغاثوه واخلصوا له. وتضرعوا اليه تلقوا هجمات المشركين المتواليه وهم مرابطون في مواقعهم واقفون موقف الدفاع وقد الحقوا بالمشركين خسائرا فادحة. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:39](#)

قال لهم لا تستعجلوا ولا تبدأوا حتى يأمركم. فاذا قرب منكم المشركون فادفعوهم. وانتم ثابتون في مكانكم. ولا تنقلوا عليهم دعوهم يذهب تذهب قوتهم وحماسهم وانتم ثابتون. فاذا فتروا وعجزوا وخافوا اعزموا عليهم - [01:12:07](#)

هذا تخطيط القائد العظيم صلوات الله وسلامه عليه. يقول لا تقابلوهم حال قوتهم اوقفوا موقف الدفاع والمدافعة فاذا حصل عندهم الفتور والضعف حينئذ تهجمون عليهم فتقضون عليهم باذن الله وهم يقولون احد احد - [01:12:30](#)

يعني يوحدون الله جل وعلا ويستعينون به يعني يقاتلون وهم موحدون لله جل وعلا يتقربون الى الله جل وعلا بحب بالاعمال اليه وهو اخلاص العبادة له سبحانه وتعالى الرسول صلى الله عليه وسلم يناشد ربه. يناشد ربه يسأل ربه ويلج على ربه جل وعلا. ويظهر لربه جل وعلا - [01:12:55](#)

الظعف وكلما تظاهر العبد لربه جل وعلا بالضعف والخضوع والذل نصره الله جل وعلا من تواضع لله رفعه الله واما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من فكان منذ رجوعه بعد تعديل الصفوف يناشد ربه ما وعده من النصر - [01:13:28](#)

اللهم انجز لي ما وعدتني. اللهم اني انشدك عهدك ووعدك. حتى اذا حمي الوطيس واستدارت رحل الحرب بشدة وحتى دابا القتال وبلغت المعركة قمته قال اللهم ان تهلك هذه العصابة اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم - [01:13:53](#)

اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابا وبالغ في الابتعاد حتى سقط رداؤه عن منكبيه. فرده عليه الصديق وقال حسبك يا رسول الله. حسبك يعني يكفيك. الله ناصرك الله مؤيده - [01:14:13](#)

الححت على ربك واوحى الله الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. والى رسوله اني

امدكم من الملائكة مردفين اي انهم ردف لكم او يردف بعضهم بعضا ارسالا يأتون دفعة واحدة - [01:14:31](#)

نعم. نزول الملائكة. نزول الملائكة بامر الله جل وعلا. نزلت الملائكة على فرسان وعلى خيل من السماء تقاتل مع المسلمين. يراهم الكفار والمسلمون ما يرونهم الكفار المنهزمون المقتولون المحاربون يرونهم لاجل الرعب والخوف في قلوبهم - [01:14:55](#)

واما المسلمون فهم لا يرون الملائكة والذي يراهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى احضر احد الانصار العباس بن عبد المطلب عسير احد الاسرى وقال يا رسول الله اسرت هذا؟ قال العباس لا والله يا رسول الله ما اسرى بهذا - [01:15:20](#)

وانما اسرني رجل اجلح احسن الناس وجها معكم الان وانما اسرني غيره ما ارى وما اشوفه معكم الان. من هو؟ ملك من الملائكة. اسره مع الصحابي رضي الله عنه والصحابي يظن انه هو الذي اسرى العباس والعباس يقول لا والله يا رسول الله ما وصل اسرني هذا اسرني واحد غيره - [01:15:37](#)

الله اكبر واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة. ثم رفع رأسه فقال ابشري يا ابا بكر هذا جبريل على على ثناياه اي الغبار وفي رواية هذا جبريل جاء. يراه النبي صلى الله عليه وسلم بين السماء والارض - [01:16:02](#)

جاي ومعه عم من الملائكة كما وعد الله الف من الملائكة ليقاتلوا مع المسلمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشري يا ابا بكر اتاك نصر الله هذا كبران فرسه يقوده على ثناياه النقع - [01:16:22](#)

الغبار في اثناء الغبار يقول انا اشوفه ابصره والصحابة رضي الله عنهم ما يبصرونه يعني ماسك بالفرس. والله جل وعلا اقدر الملائكة على التشكل بالصورة التي يريدتها الله جل وعلا - [01:16:41](#)

احيانا يكون بين السماء والارض جبريل قد سد له فوق ما ترى السمع ان يكون حجب السماء كلها له ست مئة جناح عليه الصلاة والسلام. واحيانا يأتي رجل غريب يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم. واحيانا يأتي كرجل من العرب رجالات العرب - [01:16:58](#)

ويجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم ويخاطبه. ومن حوله لا يشكون ان هذا لحيه الكلب. وحينما جاء يسأل عن امور الاسلام والايمان والاحسان يقول رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد - [01:17:20](#)

ليس من اهل المدينة ولا يظهر عليه انه مسافر فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو جبريل عليه السلام. نعم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من باب العريش وهو يأتي في الدرع ويقول سيهزم الجمع ويولها الدبر سيهزمون هزموا باذن الله ولا - [01:17:39](#)

يعني يهربون ثم اخذ حفنة من الحصباء فاستقبل بها قريش وقال شأهت الوجوه الوجوه دعاء عليهم ورمى الحصباء في وجوههم فما بقي احد منهم من الالف الا واصابته في عينيه ومنخره وفمه. من هذه الحصباء التي رماها النبي صلى الله عليه - [01:18:00](#)

في وجوههم وقال شأهت الوجوه ورملاها في وجوههم فما من المشركين احد الا اصاب عينه او من خرج او فما هو من تلك القفظة. وبذلك انزل الله وما رميت ولكن الله رمى. يعني انت رأيت لكن ما هو انت الذي اصبت. الله جل وعلا هو الذي ارسل هذه الذرات وهذا التراب. وادخلها في عيون - [01:18:22](#)

المشركين ومناخرهم وافواههم يعني ما اصبت اذ رميت فاثبت الله له الرمي لكن الله جل وعلا هو الذي اصاب بها. ويحضهم على القتال الى جنة عرضها السماوات والارض وحينئذ قال العمير بن الحمام بخن بخ. عمير بن الحمام رضي الله عنه. نعم. بخن بخن. يعني شيه عظيم - [01:18:45](#)

شيه كبير نقوم الى الجنة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك ان تقول هذا القول؟ لانه كرر كلمة بخن ما حملك على هذا؟ قال والله يا رسول الله ما حملني على هذا الا رجاء ان اكون منهم. قال انت منهم - [01:19:13](#)

انت من اهلها شهادة من النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة قال رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها - [01:19:33](#)

فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لان مثل الشكية او مثل الكيسة الصغيرة فيها قليل من التمرات. اخرجها واكل منها حبات ثم راها قال لنن بقيت حتى اكمل هذه التمرات انه على حياة طويلة فرماها بالتمر وتقدم رضي الله عنه - [01:19:57](#)

وقاتل وقتل رضي الله عنه ثم قال لاننا حييت حتى اكل تمراتي هذه. انها لحياة طويلة. فرمى بما كان معه من التمر. ثم قاتله قم حتى قتل قتل عددا من المشركين وقتل في النهاية رضي الله عنه وارضاه شهيدا بشهادة النبي صلى الله - [01:20:22](#) عليه وسلم له انه من اهل الجنة وكذلك سأله عفو ابن الحارث ابن عفراء فقال ابن الحارث نعم فقال يا رسول الله ما يضحك الرب من عبده ما هو الشيء الذي يضحك الرب جل وعلا؟ لعبده فيه. ما هو - [01:20:45](#)

يريد رضي الله عنه ان يضحك ربه عازم على نفسه بان يفعل الشيء الذي يضحك الله جل وعلا قال غمسه يده العالية رضي الله عنه وارضاه قال غمزه يده في العدو حاسرا - [01:21:10](#)

فلنزعذ عن كانت عليه غمسه يده يده في العدو حاسرا. يعني يدخل في العدو حاشر يعني ما عليه درع ولا عليه وقاية وانما معه سيفه يعني يقتل به ما شاء الله - [01:21:32](#)

بالعشرات ثم يقتل في النهاية هذا يضحك الله جل وعلا ويعجب ربنا جل وعلا والنبي صلى الله عليه وسلم اثبت صفة الضحك لله وعلا كما في الحديث الصحيح يضحك الله لرجلين احدهما يقتل الاخر كلاهما يدخلان الجنة. وجاء في الحديث الصحيح اثبات صفة الضحك - [01:21:50](#)

لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته وحذاري ان يقع في نفسك شيء من التشبيه ان تظن ان ضحك الله جل وعلا كضحك

المخلوق تعالى الله وتقدس. فكما ان صفات ربنا لا تشبه صفات المخلوقين - [01:22:20](#)

وكذلك جميع صفاته لا تثبت لا تشبه صفات المخلوقين وانما الواجب علينا اثبات الصف كما اثبتها الله جل وعلا لنفسه واثبتها له رسول صلى الله عليه وسلم من غير تشبيه ولا تمثيل - [01:22:40](#)

ولا تكييف ولا تعطيل. يعني يثبتها لله جل وعلا كما يليق بجلال الله وعظمته. وعرفنا سابقا ان الناس في باب صفات الباري جل وعلا طرفان ووسط طرف شبهه تعالى الله قال يسمعك سمعي يبصرك بصري. له يد كيدي وله وجه كوجهي. وهذا ضلال وانحراف عن

الصراط - [01:23:00](#)

تقييم لان الله جل وعلا يقول ليس كمثل شيء وطائفة عطلت الباري جل وعلا من صفاته يعني نفوا الصفة عن الله جل وعلا نفي قاطع ولما قالوا لان لا يشبه المخلوقين - [01:23:32](#)

فهم ما عطلوا الا بعد ما وقعوا في التشبيه. تصوروا التشبيه فارادوا ان يفروا من التشبيه فوقوا في التعطيل الذي اسوأ واعظم وصدق فيهم قول القائل والمستجير بعمره عند كربته كالمستج من الرمضاء بالنار. يعني يهرب من - [01:23:57](#)

ويقتحم بالنار وهؤلاء مثلهم. هربوا من التشبيه وهو سيء. ووقعوا فيما هو اسوأ منه وهو التعطيل نفي صفات الباري جل وعلا واهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين اثبتوا اثباتا بلا - [01:24:19](#)

تشبيه ونزهوا الله جل وعلا عن صفات المخلوقين تنزيها بلا تعطيل المعطلة نفوا الصفة والمشبهة شبهوا الصفة بصفة الخلق واهل السنة والجماعة اثبتوا وابعدوا عن ما وقعت فيه المشبهة ونزهوا وابعدوا عما وقعت فيه المعطلة - [01:24:43](#)

قال غمسه يده في العدو حاسرا فنزع درعا كانت عليه فقذفها نزع الدرع رضي الله عنه حتى يكون حاسر معليش الا ما يسر عورته واتخذ شيئا يقيه السلاح رضي الله عنه - [01:25:14](#)

ثم اخذ سيفا فقاتل القوم حتى قتل وقذفها قذف الدرع ثم اخذ سيفه فقاتل القوم يعني قتل عددا منهم وفي النهاية قتل رضي الله عنه شهيدا وحين اصدر رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر بالهجوم المضاد كانت حدة هجمات العدو قد ذهبت شدتهم -

[01:25:34](#)

وحماسهم قد فتر وفاة حماسهم وفاة حماسه فكان لهذه الخطة الحكيمة اثر كبير في تعزيز موقف المسلمين فانهم حينما تلقوا امر امر الشد والهجوم وقد كان نشاطهم الحربي على شبابه قاموا بهجوم كاسح - [01:26:03](#)

فجعلوا يقبلون الصفوف ويقطعون الاعناق وزادهم نشاطا وحدة ان ان رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الدرع ويقول في جزب وصراحة سيهزم الجمع ويولون الدبر. تصديقا لما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:26](#)

يعني وجد في نفوسهم القوة والشجاعة بقول النبي صلى الله عليه وسلم سيهزم الجمع ويولون الدبر لانهم يعرفون ان صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ولا يأتي بالكلام من عنده وانما هذا كلام الله جل وعلا وكلام الله حق وصدق ولا بد ان - [01:26:46](#)

لن يقع ولا محالة سيهزم الجمع وهزموا فعلا ويولون الدبر هربوا ثم بدأ الصحابة رضي الله عنهم بعد ما قتلوا من قتلوا منهم يأسرون هنا اسرى فقتل سبعون واسر سبعون - [01:27:06](#)

فقاتل المسلمون اشد القتال ونصرتهم الملائكة. ففي رواية ابن سعد عن عكرمة قال كان يومئذ يندر رأس رأس الرجل لا يجب لا يدري من من ضربه من ضربه يعني الرأس المشرك يسقط يطير والمشرك ما يرى عنده احد قتله من المسلمين - [01:27:23](#)

لكن الذي قتله ملك من الملائكة وتندر يد الرجل لا يدري من ضربها وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يشد في اثر في اثر رجل من المشركين امامه اذا استمع ضربة في الصوت فوجه وصوت - [01:27:48](#)

يقول اقدم حيز. اقدم. اقدم حيزوم اسم ملك من الملائكة هذا من من مدد السماء الثالثة اقدم. يقول واحد للاخر اقدم حيزوم فاقدم وقتل من قتل من الكفار. نعم - [01:28:07](#)

المشرك امامه فجاء الانصاري فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة يقول اني اركض خلف مشرك اريد قتله فاذا بي اسمع صوت من فوقي يقول اقدم حيزوم. واذا رأس المشرك يطير وانا ما وصلت الى الان - [01:28:26](#)

طار رأسه قبل ان اصل اليه فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم وكان حافظا للاسم هذا اقدم حيز وقال ذاك ملك من مدد السماء الثالثة عليهم الصلاة والسلام وقال ابو داود المازني اني لاتبع رجلا من المشركين لاضربه - [01:28:51](#)

لا اظن لاضرره اذا وقع اذ وقع رأسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت انه قد قتله غيري وجاء رجل من الانصار بن عباس بن عبد المطلب اسيرا احد الانصار بان النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد منكم العباس ابن عبد المطلب فلا يقتله - [01:29:15](#)

يعني يأسره لا يقتله لانه خرج مكرها وهو خرج مع الكفار رضي الله عنه في وقعة بدر وكان خروجه مكرها ما يريد قتال النبي صلى الله عليه وسلم وربما انه قد وقع في قلبه الايمان والاسلام لكن ما استطاع ان يظهره - [01:29:38](#)

فقال الرسول عليه الصلاة والسلام للصحابة من وجد فلانا وفلانا وفلانا والعباس بن عبد المطلب فلا يقتله هؤلاء اوصى بهم النبي صلى الله عليه وسلم خيرا ومنهم من سعى في نقض الصحيفة التي علقها كفار قريش على الكعبة في مقاطعة ابي طالب ومن معه من بني - [01:30:04](#)

هاشم وبني المطلب من اجل عداوتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. فالذي سعى في نقض الصحيفة اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم خيرا. لكن الله جل وعلا اراد قتله لانه اراد ان يدافع عن مشرك اخر. فقال له الصحابي - [01:30:31](#)

ما امرت الا بتركك انت واما صاحبك هذا فانا الان اقلته لن اتركه فقال اذا انا واياه جميع. فذهب وقتل معا ومن من اوصى به العباس اسره هذا الانصاري رضي الله عنه اتى به مقيد بالحبال الى النبي صلى الله عليه - [01:30:51](#)

قل خذ يا رسول الله هذا عمك هذا العباس الذي اوصتني به احظرته يعني بامكانه ان يقتله لكنه رضي الله عنه اخذ بوصية النبي صلى الله عليه وسلم فما قتل العباس رضي الله عنه فاسلم العباس رضي الله عنه وحسن - [01:31:12](#)

اسلامه وفدى نفسه وفدى بعض ابناء اخيه عقيل وغيرهم فداهم من ماله الذي خلفه بمكة كما سيأتي. نعم وجاء رجل من وجاء رجل من الانصار ابن عباس ابن عبد المطلب اسيرا فقال العباس ان هذا والله ما اسرني لقد اسرني رجل - [01:31:29](#)

اشلح من احسن الناس وجهها على فرس ابلغ وما اراه في القوم فقال الانصاري انا اسرت يا رسول الله فقال اسكت فقد ايدك الله بملك كريم منتبه العباس رضي الله عنه الذي اسره. يقول اسرني رجل اجلح - [01:31:56](#)

من احسن الناس وجهها وما اراه معكم الان على فرس ابلق وصفه وصف دقيق يقول ما هو بهذا الذي اسرني؟ اجلح يعني انحسر شعر رأسه عن مقدمة الرأس هذا ثم بين انه من احسن الناس وجهها ملك من الملائكة. ما هذا بشر؟ ان هذا الا ملك كريم - [01:32:20](#)

على فرس ابلق الرسول والصحابة ما معهم الا فرصين ما هي بهذه الصفة وما اراه معكم الان. ما هم عندكم. هذا من فوق من الملائكة عليهم الصلاة والسلام. فهذا اعان الصحابي الانصاري - [01:32:53](#)

علي رضي الله عنها عنه وعن الاسر. يعني الصحابي يربط العباس والعباس يرى من يربطه ما هو هذا لولا لو ان هو هذا لا تخلص منه لكن الذي ربطه قوي ملك من الملائكة - [01:33:10](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام طيب خاطر اهل الانصاري. فقال اسكت فقد ايدك الله بملك كريم. يعني اعانك الله على العباس والا فالعباس ليس سهل ما هو سهل لكن ايدك الله بملك كريم قواك عليه - [01:33:31](#)  
واخذ النبي صلى الله عليه وسلم الفدا من العباس كما سيأتينا لان الاسرى اخذ النبي صلى الله عليه وسلم من اكثرهم الفدا والعباس يتضاعف الضعف امام النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك ان تفدي نفسك وتفتي عقيل ابن - [01:33:58](#)  
ابي طالب ابن اخيك انت احق بفدائه. قال منين يا رسول الله؟ ما عندي شي انا فقير قال اين اموالك التي كنت تتاجر بها وترابي قال ضاعت ذهبت قال اين المال الذي قلت - [01:34:22](#)

لام اولادك خذي هذا المال فاحفظيه فان رجعت وجدته عندك وان قتلت واصرفيه على الصبية ام الفضل زوجة العباس قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله. والله ما عندنا من احد يوم قلت لها هذا القول حتى اقول انه اخبرك - [01:34:43](#)  
او نقل الكلام اليك الله جل وعلا اوحى الى رسوله صلى الله عليه وسلم بما قال العباس لزوجته وهما وحده لهما ما معهما ثالث حتى ينقل هذا الكلام اسلم رضي الله عنه لكنه دفع الفدية لنفسه عن نفسه وعن عقيل ابن ابي طالب - [01:35:12](#)  
نعم ابليس ينسحب عن ميدان القتال ولما كان يمشي معهم قبل ان يرى المعركة لكن حينما رأى المعركة بانه كان من الناس من الاوادم ما يخاف على نفسه الشيطان الا - [01:35:40](#)

ما يقدرون على قتله لكن رأى الملائكة فهرب حتى وقع في البحر عليه لعنة الله قالوا اين يا سراقا؟ ما يشكون انه سراقا بن مالك وهو ابليس لعنه الله ابليس - [01:36:03](#)

ينسحب نعم ولما رأى ابليس ابليس ينسحب عن ميدان القتال. كان معهم في الميدان لكن حينما رأى الشدة نعم ولما رأى ابليس وكان قد جاء في سورة سراقا ابن مالك ولم يكن فارقه من ذلك منذ ذلك الوقت - [01:36:25](#)  
فلما رأى فلما رأى ما يفعل الملائكة بالمشركين فر ونكص على عقبيه وتشبه وتشبه به الحارث ابن هشام وهو يظنه سراقا للحارس الحارس تراه الحارس الحارث ابن هشام وهو يظنه سراقا. نعم. فوكس في صدره الحارث فالحاه - [01:36:48](#)  
ثم خرج هاربا وقال له المشركون احد المشركين قال وين تهرب وتخلينا؟ يا سراقا ورفسه وهرب اللعين نعم وقال له المشركون الى اين يا سراقا؟ الم تكن قلت انك جارا لنا؟ لا تفارقنا - [01:37:14](#)

فقال اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. والله شديد العقاب. ثم فر حتى القاه حتى القى نفسه في البحر القى نفسه في البحر فرارا الى هنا نقف والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:37:35](#)  
وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:37:57](#)